

# #شرح\_دليل\_الطالب | الشيخ: أحمد الصقوب | كتاب الجنائز |

## الدرس (٥٦) (فصل في الصلاة على الميت)

أحمد الصقوب

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ احمد بن محمد الصقوب حفظه الله يقدم اذا حضر احدكم الموت ترك خير حقا على فصل والصلاة عليه فرض كفاية. تكلم في هذا الفصل على الصلاة على الميت حكمها - [00:00:04](#)

وصفتها اولاً بين ان فرض كفاية لقوله عليه الصلاة والسلام صلوا على صاحبكم وقال صلوا على النجاشي وتسقط بمكلف ولو انثى. اذا لم يصلي على الميت الا ذكر او انثى مكلفون - [00:00:52](#)

سقط فرض الكفاية واصبحت في حق البقية من المستحبات. نعم وشروطها ثمانية. شروط صحة الصلاة على الميت ثمانية شروط. نعم النية ان ينوي صلاة الجنازة لانها عبادة لا تصح الا بها - [00:01:11](#)

والتكليف ان يكون المصلي مكلفا اي بالغاً عاقلاً اما لو كان غير مكلف فانه لا يسقط به الوجوب نعم تصح صلاة غير المكلف على الميت لكن ما يسقط فرض الكفاية - [00:01:29](#)

عن البقية نعم واستقبال القبلة لانها صلاة ونصوص صريحة في ذلك نعم. وستر العورة اي ستر عورة المصلي لانها صلاة واجتناب النجاسة. كذلك وحضور الميت ان كان بالبلد. نعم هل يشترط لصحة الصلاة على الجنازة - [00:01:44](#)

ان يكون الميت حاضراً بين يدي المصلي ان كان في البلد. لان النبي صلى الله عليه وسلم هكذا صلى على الاموات ولم ينقل انه صلى على ميت على ميت في داخل البلد والجنازة ليست في بين يديه. وقد قال صلوا كما رأيتموني اصلي. طيب - [00:02:07](#)

قال ان كان بالبلد استدراك المؤلف هنا ليشير الى مسألة وهي اذا كان الميت خارج البلد فلا بأس ان يصلي الانسان على الميت والجنازة ليست بين يديه. وتسمى الصلاة على الغائب - [00:02:28](#)

الصلاة على الغائب جاءت فيها عدد من النصوص منها المبيح ومنها اه السنة الفعلية المذهب المذهب الامام احمد رحمه الله ما اشار المؤلف اليه وهي ان الصلاة على الميت الغائب - [00:02:48](#)

صحيحة لكنها ليست بواجبة انها صحيحة ولكنها ليست واجبة اه ولذا قالوا هي اه صحيحة مطلقاً على كل مسلم صلي عليه او لم يصلي عليه لكنها ليست بواجبة. الدليل قالوا فعل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:11](#)

وقد جاء في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي نعاه في اليوم الذي مات فيه وكبر عليه اربع تكبيرات قالوا هذا فعله عليه الصلاة والسلام اما - [00:03:35](#)

كون النبي صلى الله عليه وسلم مات اناس من الصحابة خارج المدينة ولم يصلي عليهم او مات اناس داخل المدينة وهو خارجها ولم يصلي عليهم فهذا دليل على ان الصلاة على الاموات الغائبين ليست واجبة - [00:03:50](#)

ولكن من قبيل الجائز فاذا لم يصلي عليه في البلد الذي هو فيه وجب على المسلمين ان يصلوا عليه. كما صلى النبي صلى الله عليه وسلم على النجاشي وهذا من فروض الكفايات - [00:04:08](#)

اما اذا كان من اذا كان صلي عليه وكان من اه اصحاب الشأن لهم ان يصلوا عليه ولهم ان يتركوا الصلاة عليه كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم بالنجاشي. خلاصة الكلام - [00:04:22](#)

ان المسألة لها زيول ولها خلاف طويل بين اهل العلم وليست المسائل التي ذكرتها كلها مسائل محل اتفاق لكن بعض المسائل ما

فيها دليل يعارضها. ولذلك المذهب يسار عليه - 00:04:41

وبعض المسائل تختلف انظار اهل العلم فيها فان كان ما ذهب اليه المؤلف رحمه الله تعالى له وجهة والدليل يدعمه لا يحتاج ان نشير الى الخلاف ونطيل فيه. ولذلك المذهب ان الصلاة على الميت - 00:04:56

اه صحيحة سواء صلى عليه او لم يصلى عليه لكنها من قبيل الجائز فان لم يصلى عليه فعلى المسلمين الذين يعلمون انه لم يصلى عليه ان يصلوا عليه لزوما وان كان صلى عليه بقيت الصلاة عليه من قبيل الجائز غير الواجب. فان كانت من قبيل الجائز غير الواجب - 00:05:15

الامر فيها يسير وهذا القول ايضا تجتمع فيه الادلة والله اعلم واسلام المصلي. نعم. فلا تصح صلاة الجنازة من الكافر والمصلى عليه ولا تصلي عليه على احد منهم مات ابدًا ولا تقم على قبره. نعم - 00:05:40

وطهارتهما ولو بتراب لعذر. نعم لابد حتى تصح الصلاة على الميت ان يكون المصلي متطهرا سواء كانت الطهارة بالماء او بالتيمم اما بالنسبة للميت فقالوا ايضا يجب ان يغسل فلا يصلى عليه قبل التغسيل - 00:05:59

ولذلك لم ينقل ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على ميت قبل ان يغسل. نعم واركناها سبعة اي اركان الصلاة الشروط السابقة شروط صحتها واما الاركان فانها تكون في داخلها والشروط غالبا قبل الصلاة - 00:06:25

قبلها او اثناءها نعم القيام في فرضها. نعم. اذا يشترط القيام في فرضها اذا كانت الصلاة الاولى على الميت لابد ان يؤتى بها قياما. صل قائما نعم. والتكبيرات الاربعة. لان النبي - 00:06:44

الله عليه وسلم لم يكبر على جنازة اقل من اربع وقال صلوا كما رأيتموني اصلي. نعم وقراءة الفاتحة. نعم لقوله لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب والصلاة على محمد قال بركنيتها - 00:07:01

كثير من اهل العلم لفعل النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء في اثر ابن عباس نعم بامامة والدعاء للميت نعم. قوله اذا صليتم على الميت فاخلصوا له الدعاء والسلام. نعم - 00:07:18

هذه قال لابد منها لانها اركان لكن كيف يأتي بها كيف ترتبها؟ سيذكر المؤلف صفتها والترتيب. الترتيب ان يأتي بها على الوجه الشرعي. سيذكر المؤلف صفته. فلو انه دعا للميت قبل قراءة الفاتحة ما يصح - 00:07:37

ولو انه دعا للميت قبل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم لم تصح. لا بد ان يأتي بها مرتبة لكن لا يتعين كون الدعاء في الثالثة هل يجوز بعد بعد الرابعة؟ نعم يجوز ان يدعو للميت في الثالثة والرابعة وقد جاءت الاثار - 00:07:57

في ذلك لكن في اسنادها مقال. نعم وصفها ان ينوي ثم يكبر صفة صلاة الجنازة كالتالي ان ينوي صلاة الجنازة ثم يكبر وتكون تكبيرة الاحرام ويقرأ الفاتحة. نعم ثم يكبر - 00:08:17

ويصلي على محمد ففي التشهد ثم يكبر. هم. ويدعو للميت بنحو اللهم ارحمه. نعم. طبعاً يقرأ الفاتحة لوروده. فقد جاء عن ابن عباس انه على جنازة فقرأ بفاتحة الكتاب وقال لتعلموا انها - 00:08:37

سنة ثم يكبر ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم. والمذهب وجوبها وقد جاء فيها حديث عن ابي امامة وقال عنه الحاكم صحيح ثم يكبر ويقف بعدها قليلا ويسلم. نعم - 00:08:54

واضح كلامه كبر اربع تكبيرات الاولى يقرأ بعدها الفاتحة ولا دعاء استفتاح فيه ما يستفتح ثم يكبر الثاني ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم كفى التشهد من قال اللهم صلي وسلم على نبينا محمد كفى - 00:09:12

وان اتى بالصلاة الابراهيمية لا بأس في ذلك ثم بعد ذلك يكبر ويدعو للميت. اخلصوا له الدعاء ويحرص ان يأتي بما نقل عن النبي صلى الله عليه وسلم من الادعية وهي كثيرة - 00:09:29

وان لم يأتي بها ودعا للميت بما يعرف هو من الدعاء الصادق الصحيح فلا بأس بذلك ثم يسلم يعني يكبر ثم يسلم وتكون التسليمة تسليمة واحدة لذلك جاء عند الحاكم ان النبي صلى الله عليه وسلم تسليمة - 00:09:43

واحدة على الجنازة. نعم ويسلم وتجزئ واحدة ولا واحدة ولو لم يقل ورحمة الله ويجوز ان يصلي على الميت من دفنه الى شهر

وشيء. الصلاة على الميت في القبر بعد دفنه دلت السنة على جوازها - [00:10:04](#)

وقد ثبت في الصحيحين من حديث ابن عباس وابي هريرة ان امرأة كانت تقم المسجد او شابا ففقدتها النبي صلى الله عليه وسلم فسألت - [00:10:26](#)

عنها فقالوا ماتت وكأنهم حرقوا امرها. فقال الا اخبرتموني؟ الا اذنتموني دلوني على قبره او قال قبرها. فدلوه فكبر اربع تكبيرات فصلى على القبر دل هذا على ان الصلاة على القبر - [00:10:44](#)

مشروعة قالوا الى شهر وشيء لانه ورد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قبر بعد شهر قالوا هذا اقصى ما نقل نتقيد بماء باقصى ما نقل. الى شهر - [00:11:02](#)

ما زاد قالوا نقف حيث جاء النص الاصل ان الصلاة على القبر انما تكون للجنائز الحاضرة رخص الانسان ان يصلي على قبر كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم وحدوه بما جاء به الخبر في حديث ابن عباس قالوا الى شهر - [00:11:19](#)

وما زاد عن ذلك قالوا لا يصلى عليه. ولذلك لما جاء التابعون لم يصلوا على قبر النبي صلى الله عليه وسلم فدل على ان الصلاة على الميت اه انما يترخص الانسان فيها وفق ما جاء به النص ويتقيد بذلك اولى. نعم - [00:11:41](#)

ويحرم بعد ذلك. المذهب ان الصلاة على قبر بعد دفنه بشهر وشيء لا تجوز - [00:12:02](#)